وكان المطهر في تلك الايام في محروس الغيل وذلك بعد فتحه لمحروس مستوز ولاعه وقوا
وما اليهما وانتقل شمس الدين بن شص عياله الى الغيل واقام به عند صنوه اياما ثم نزل
الى بلاد الطويله ومابرح ينتقل بها حتى دخل الى محل يقال له براس من اعمال بلاد الطويله
مرض فيه واما الباشا مصطفى مسار فاصابه احرمه المنام وحلد في
خلده واقام حتى ضعفت قوته وسقطت شهوته فحمل في العماره الى زبيد ومات
منها في شهر رجب من السنه المذكوره ودخلت سنه ثلاث وستين وتسعمايه
فتوفي منها توفي شمس الدين ابن الامام في حصن براش وحمل الى محروس كوكبان
فدفن فيه وكتم موته عن والده الامام شرف الدين ولم يشعر به الى الممات
ومنها عزل مصطفى باشا مصطفى عرب فحصلت فتنة بين العسكر السلطانيه
في صنعا وزبيد وقتل من الاروام عده وخرج في هذه السنه عجايب سماويه
وارضيه منها انها خرجت في جهات صنعا ذباب اكلت خلقا كثيرا وطهر كوكب
الذنب والدوابه سريع السير ودخل مصطفى باشا ... في شعبان من
السنه المذكوره ودخلت سنه اربع وستين وتسعمايه ففي ربيع الاخر منها امر
الباشا مصطفى بحرف خبي على خير الغمار وكان من سقفه نار كالها ودخلت
سنه خمس وستين وتسعمايه ففيها وقع الطاعون الخارق في صنعا اليمن

موت الباشا مصطفى

وفات شمس الدين ابن الامام

خروج الخامس من الدوابش

نكته

ذهب فيه اكثر اعيانها وخلت من اكثر سكانها وفيها في ليلة الاحد السابع من
من جمادى الاخره توفي الامام شرف الدين رحمه الله في محروس الظفر وشهد بنه
ولده المطهر وولده عبدالله وولده رضي الدين وقبر في قبته التي عمرها لنفسه
تقرب فيه جده الامام المهدي احمد بن يحيي وفي عاشر شعبان منها توفي القاضي
العلامه الفيلسوف واحد العصر في علم النجوم وعلم الطب وجيه الدين
عبدالرحيم ابن محمد البريهي من الطاعون وخرج في جنازته والصلاه عليه
الباشا مصطفى وكان لها مشهد عظيم وهذا القاضي المشار اليه هو الذي
اهدى للمطهر ابن الامام الاسباب والغلامان شرحه بخط مصنفه ش بعس
المصري وفي يوم الاربعا عاشر ذي القعده الحرام مات بالشحر عبدالله
بن احمد بن محمد الحسن الحمري بالدار الحمري. تم الجز الاول من تاريخ روح
الروح فيما كان بعد السعاده والفتن والفتوح.
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
ودخلت سنه ست وستين وتسعمايه ولم يحدث فيها ما يوجب
الرقم والاثبات بالرقم ودخلت سنه سبع وستين وتسعمايه ففي
شوال منها توجه مصطفى باشا رحمه الله الى الابواب العاليه وذلك انه لما بلغه

وفات الامام شرف الدين صلوات الله وسلامه عليه

وفات القاضي البريهي

Copyright © King Saud University